على ان الشرط قد يستعمل للدلالة على ان المشروط ثابت مستقر في كل
حال وهذا من ذلك القبيل وقد عرفت ان المراد من التعليق في امثال
هذا هو مطلق الارتباط سواء كان على سبيل الترتب او لا وما اسم متضمن
لمعنى الشرط منصوب المحل على انه مفعول تفعلوا مثل ايا ما تدعوا وتفعلوا فعل
الشرط فاعله الواو وحذف النون علامة الجزم ومن خير منصوب المحل
على انه حال من المفعول وقيل منصوب المحل على التمييز والمميز ما وقيل منصوب
المحل على انه نعت المصدر المحذوف وكانه قيل ما تفعلوا فعلا من خير
ويعلم جزاء الشرط مجزوم بما والضمير المنصوب المتصل به العائد الى ما مفعوله
والله فاعله والمجموع جملة شرطية لا محل لها من الاعراب **و** الوجه الرابع
ان تكون **استفهامية** اي اسم متضمنة لمعنى حرف الاستفهام فتكون
بمعنى اي شيء **وما تلك بيمينك** ما اسم متضمن لمعنى الاستفهام
مبتدأ وتلك خبره وبيمينك منصوب المحل على انه حال من تلك مثل
على جنوبهم في قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم فالمعنى يذكرونه دائما على الحالات كلها قائمين وقاعدين
ومضطجعين على جنوبهم واما العامل فيها فهو معنى الاشارة في تلك
كما في هذا بعلي شيخا وقال الكوفيون تلك اسم موصول وبيمينك صلته
ثم لما فرغ من بيان استعمالها في الكلام واراد ان يبين حال الفها على سبيل
استطراد اشار الى هذا بقوله **ويجب حذف الفها** اي الف ما
الاستفهامية لكثرة استعمالها وطول الكلام **اذا كانت مجرورة**
بجار لكن تجب بقاء فتحة الميم للدلالة على الالف المحذوفة كقولك
فيم ولم وعم **نحو عم يتساءلون** المعنى عن اي شيء يتساءلون عن

حرف

حرف جر دخلت على ما الاستفهامية فحذفت الفها فقلبت النون ميما
وادغم الميم في الميم والجار مع المجرور متعلق بيتساءلون وهو فعل فاعله
الواو والنون علامة الرفع والجملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب
ونحو **فناظرة بم يرجع المرسلون** المعنى باي شيء يرجع المرسلون
من حاله اي من حال سليمان عليه السلام الفاء للعطف وناظرة معطوف
بها على مرسلة والباء حرف جر دخلت على ما وحذفت الفها والجار مع المجرور
متعلق بيرجع وهو فعل فاعله المرسلون **ولهذا** اي لوجوب حذف
الفها اذا كانت مجرورة **رد الكسائي على المفسرين قولهم** منصوب على
انه مفعول رد لتوجيه ما التي **في** قوله تعالى **بما غفر لي ربي** انها بالكسر
لكونها بعد القول **استفهامية** المعنى باي شيء غفر لي ربي الباء حرف
جر دخلت على ما والجار مع المجرور متعلق بغفر ولي متعلق به وربي
فاعله والجملة متعلقة بيعلمون من حيث المعنى وتقدير الدوانها هنا
ليست باستفهامية اذ لو كانت استفهامية لما ثبتت الفها ههنا لكنها
قد ثبتت فلا يكون استفهامية فتكون مصدرية فيكون مع مدخولها
بمعنى المصدر فيكون الجار مع المجرور متعلقا بيعلمون ويجوز ان
يكون موصولة فيكون المعنى بالذي غفر لي ربي من الذنوب فيكون
الموصول مع صلته مجرور المحل بالباء متعلقا بيعلمون ايضا والجواب
انا نقول لا نسلم لزوم حذف الفها اذا كانت استفهامية وكانت مجرورة
صنعت ع ولم لا يجوز ان يكون اثباتها جائزا الا ترى انك تقول قد علمت بما صنعت
اي باي شيء صنعت كما قال حسان على ما قام يشتمني لئيم كخنزير
تمرغ في دمان وقال بعضهم اذا دخل عليها الجار تحذف الفها